دليل المعلّم

كنوز العربية

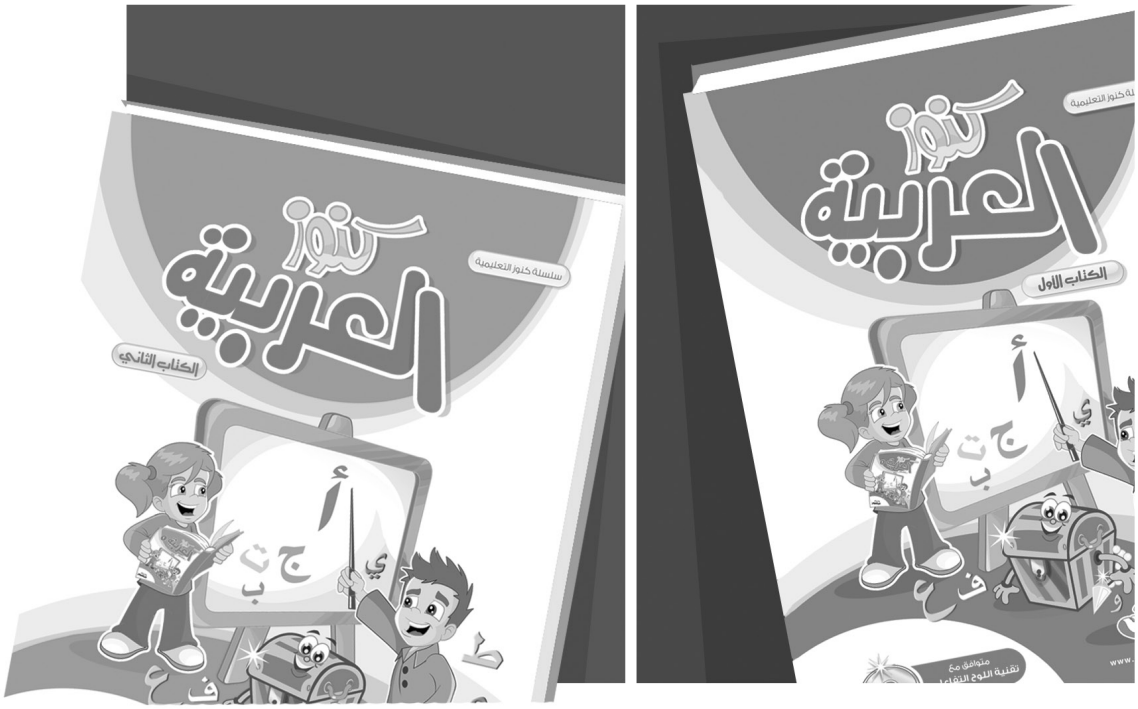

ياسر سلامة

الرضوان

الطبعة الأولى

٢٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة :

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعدهُ. أما بعد ، فقد سرني أن عُهد إلي وضع كتاب اللغة العربية ودليله لرياض الأطفال، وقد بذلت فيه جهداً ، وأنفقت فيه وقتا ، أرجو معهما أن أكون قد اقتربت من الهدف الذي أريد لهذا الكتاب أن يحققه.

وأحب أن أوضح لزميلاتي المعلمات، أن الأطفال يميلون إلى اللعب والمرح، وإلى الاستجابة للإثارة، وفي ضوء هذا الأساس، فإنه يتوقع أن تعد المعلمة ألعابا تربوية باستمرار، أو أن تحول بعض مضامين الكتاب المدرسي وتدريباته إلى ألعاب تعليمية جماعية وفردية، ومن المعلوم أن شخصية المعلمة المرحة، وروح الدعابة لديها تجعل الطلاب أكثر إقبالاً على التعلم.

ومن المفيد أن تقدم المعلمة النموذج الجيد للأطفال، مع الشرح والتوضيح الكافيين، وإتاحة الفرصة للممارسة والتدريب، مع اعتماد أسلوب التدريب الموزع والمكثف، ثم توظيف المهارة في مواقف عملية.

وعلى المعلمة أن تدرك أن الأطفال يتصفون بالخيال الواسع، ويميلون إلى القصص التي تروى على ألسنة الحيوانات، وفي ضوء هذا الأساس، فإن المعلمة تميل إلى تنمية هذا الخيال باستخدام هذا النوع من القصص، والابتعاد ما أمكن عن ألفاظ المعاني المجردة.

أسأل الله أن أكون قد بلغت القصد والغاية من إعداد هذا الدليل.

المؤلـف

الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في رياض الأطفال:

يهدف تعليم اللغة العربية في هذا الصف إلى بلوغ ما يلي:

- أن يتهيأ الطالب لتعلم القراءة والكتابة من خلال اكتسابه مجموعة من المعارف اللغوية أو المهارات السمعية والبصرية والحركية اللازمة.
- أن يتعرف كلمات جديدة تقع ضمن حصيلته اللغوية، باستخدام التحليل والتركيب.
- أن يقرأ مجموعة من الجمل البسيطة القصيرة التي تتكون من مفردات سبق له التعرف إليها.
- أن ينطق الكلمات نطقا سليما، ويخرج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- أن يكتب بخط النسخ مجموعة من الكلمات التي تؤلف جملة أو جملتين.
- أن يعبر شفوياً عن بعض مشاهداته وأفكاره باستخدام المفردات اللغوية وأساليب التعبير التي تعلمها.
- أن تنمو لديه القدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات، من خلال استخدامه الرموز اللغوية المنطوقة والمكتوبة.
- أن يكتب مجموعة من المعارف العامة، والاتجاهات، والقيم ، والميول ، والعادات السليمة مثل:

الإصغاء، والمشاركة، والنظافة، والنظام، والمحافظة على كتبه، ودفاتره، وأدواته المدرسية، والجلوس جلسة صحيحة في أثناء القراءة والكتابة، والاستئذان عند الدخول، والانصراف، والكلام.

- أن يحفظ الأناشيد التي تضمنها الكتاب.
- أن يكتسب ثروة لغوية تتمثل في مجموعة المفردات، والتراكيب، وأساليب التعبير المختلفة التي تتناسب ونموه العقلي.

أهـــداف التهيئـــة

تهدف دروس التهيئة إلى ما يلي:

- أن يتعرف الطالب بعض الأدوات، والأشياء، والأفعال، التي تلزمه للشروع في تعلم القراءة مثل: القلم، والمبراة، والممحاة، والمسطرة، واللوح، وما عدا ذلك ، وطرق توظيفها.
- أن يزداد لدى الطالب الشعور بالألفة والطمأنينة، وتقبل الجو المدرسي العام.
- أن تزداد قدرة الطالب على العمل داخل الجماعة، وتقبل مجموعة الطلاب في داخل الصف.
- أن يتعرف الطالب أقسام المدرسة، ومرافقها ومكونات الصف.
- أن تنمو لديه عادة الاتجاه بالعين، وبحركة اليد، من اليمين إلى اليسار.
- أن يتكون لدى الطالب ميل إلى تعلم القراءة.
- أن يدرك اللغة المنطوقة تقابلها لغة مكتوبة تتجه من اليمين إلى اليسار، ومن آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.
- أن تتكون لديه درجة من الألفة بلغة الكتاب، اللغة الفصيحة.
- أن تنمو لديه القدرة على التمييز بين الأصوات المختلفة منفردة وفي داخل الكلمات، والقدرة على تحديد موقعها في الكلمة.
- أن تنمو لديه القدرة على إدراك الأوضاع والاتجاهات المختلفة، والتفريق بين الشيء وصورته في المرآة.
- أن تنمو لديه القدرة على التمييز البصري بين المتشابهات والمختلفات في مجال الأشكال والألوان والحجوم، والأطوال، وكذلك أشكال الحروف والكلمات.
- أن تنمو لديه القدرة على إدراك العلاقات القائمة بين الأشياء.
- أن تنمو لديه القدرة على تحليل الكل إلى الأجزاء المكونة له، وتركيب الكل من مجموعة الأجزاء.

أهداف المحادثة

يهدف درس المحادثة إلى ما يلي:

- أن تزداد قدرة الطالب على التحدث أمام المجموعة، دون تهيب أو خجل.
- أن تزداد قدرته على استخدام المفردات اللغوية بمختلف أقسامها: الاسم، والفعل، والحرف، استخداما سليما من حيث صحة المعنى وسلامة النطق.
- أن تزداد قدرته على توظيف مبدأ المطابقة في التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والجمع، وفي التعريف بأل من خلال محاكاة ما يسمعه ويقرأه.
- أن يزداد لديه الحس اللغوي السليم الذي يمكنه من تمييز التراكيب اللغوية السليمة من التراكيب غير السليمة.
- أن يلفظ الطالب لفظا سليما المفردات الواردة في الكتاب.
- أن تنمو لديه القدرة على استخدام بعض أساليب التعبير الشائعة مثل: الاستفهام والنفي استخداما شفوياً.
- أن تنمو لديه مهارة الاستماع.

أهداف القراءة

نتوقع من الطالب في نهاية هذا الصف أن يكون قادراً على ما يلي:

- أن يميز حدود الكلمات في الجملة.
- أن ينطق بوضوح الحروف المتقاربة صوتا مثل: الطاء والتاء والقاف والكاف، والسين والصاد، والدال والضاد.. إلى غير ذلك.
- أن يلفظ الحروف لفظا سليما، بإخراجها من مخارجها الصوتية الصحيحة.
- أن يركب مقاطع وكلمات جديدة من الحروف التي سبق تجريدها.
- أن يقرأ الحروف والكلمات التي تعرض عليه قراءة جهرية صحيحة.
- أن يجرد الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة، ويعرف أسماءها.
- أن يتعرف هذه الحروف حين يسمع أصواتها.
- أن يميز بين أصوات المد الطويل والمد القصير.
- أن يميز في قراءته بين التاء المربوطة والهاء في آخر الكلمة.
- أن يركب جملاً جديدة من كلمات سبق له تعرفها.
- أن يفهم معاني الكلمات والجمل لزيادة ثروته اللغوية.
- أن يتعرف الحركات والسكون وينطقها.
- أن يقرأ نحو (٣٥٠) كلمة.

أهداف الكتابة

نتوقع من الطالب أن يكون في نهاية هذا الصف قادراً على:

- الكتابة بخط النسخ.
- أن يكتب حروف اللغة العربية كتابة صحيحة.
- أن يراعي مواقع الحروف على السطر.
- أن يكتب في خطوط مستقيمة.
- أن يصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح.
- أن يعطي كل حرف مكتوب الحجم المناسب له.
- أن يضع للحروف المنقوطة في الكلمات نقطها، وكذلك الأمر فيما يتصل بالحركات في الوقت والمكان المناسبين.
- أن يفرق في الكتابة بين الحروف المتقاربة في الشكل.
- أن يترك مسافة مقبولة بين الكلمات المكتوبة، ومسافات أقل بين الحروف المنفصلة في داخل الكلمة.
- أن يكتب بطريقة الإملاء المنقول، الكلمات التي تم تجريد حروفها.

أهداف الأناشيد

نتوقع من الطالب في نهاية الصف ما يلي:

- أن ينمو فيه الحس الموسيقي من خلال سماع الأناشيد.
- أن تنمو لديه الروح الجماعية من خلال الإنشاد الجماعي.
- أن يكون قد حفظ ما يقارب الستين بيتاً من الأناشيد ورددها.
- أن تزداد حصيلته بدرجة كافية من المفردات والتعابير والتراكيب.
- أن يقدر بعض مواطن الجمال في الطبيعة.
- أن يتمكن في نفسه انتماؤه لدينه ووطنه.

طرائق تعليم فروع اللغة العربية

أولاً: التهيئة

يتم في التهيئة إعداد الطفل للبدء في تعلم القراءة والكتابة، وتسير المعلمة فيها على النحو الآتي:

أ-التهيئة العامة:

اليوم الأول: تخطط المعلمة لهذا اليوم تخطيطا جيدا، ابتداء من الحصة الأولى وحتى الحصة الأخيرة، بما في ذلك فترات الاستراحة، فتبدأ بأن تعرفهم اسمها، وتشجعهم على تعرف أسماء جيرانهم في المقاعد، وزملائهم في الصف، وتعرفهم موجودات الصف:

اللوح، والطباشير، والشبابيك، ولوحات العرض، والمقاعد، والمنضدة، والكرسي، وخزانة الصف.

وتبدأ في تدريبهم على الجلوس في مقاعدهم، وعلى الخروج من الصف، والدخول إليه بنظام، وكيفية الاصطفاف في الساحة، وتبدأ في تعريفهم بعض مرافق المدرسة.

وتضمن المعلمة برنامجها في هذا اليوم قصة مسلية، ومن المستحسن أن تكون مصورة تعرض أمام الطلاب بشكل واضح، كما تضمن برنامجها لعبة قصيرة يسهل تعلمها، ومن المفيد أن تكون مقترنة ببعض الغناء، أو بأنشودة سهلة يحفظها الطلاب، ومن الملائم أن تستخدم المعلمة في كل نشاط من هذه النشاطات، صورا ملونة جميلة معبرة عن الفكرة.

بقية الأسبوع:

تدرب المعلمة طلابها على بعض العادات الاجتماعية مثل: الاستئذان، والاستماع، وطريقة التعارف بينهم، والعادات الصحية مثل: النظافة الشخصية، وعدم إلقاء النفايات في الصف والساحة، وكيفية استخدام الحمامات وصنابير الماء.

- تبدأ المعلمة بتسجيل ملاحظاتها عن سلوك الطالب الاجتماعي والانفعالي في سجل تراكمي، ويستمر ذلك حتى نهاية اليوم الدراسي، وتلاحظ العادات والاتجاهات غير المرغوب فيها مثل: مص الأصابع، وقضم الأظافر، والبصق على الأرض، والعبث بالأنف، والاعتداء على ممتلكات المدرسة أو الزملاء، وتعمل على محوها بالتدريج وتسجل كذلك ملاحظاتها عن النشاط العام للطالب.
- تعرّف الطلاب مرافق المدرسة المختلفة، ابتداء بالصف كما سبق في اليوم الأول، ومرورا بالحمامات، وأماكن شرب الماء، وغرفة الإدارة، وغرفة المعلمات، والمكتبة، والملاعب، وغرفة النشاط، وتوضح لهم على نحو مبسط – كيفية استعمالها على الوجه الصحيح. وتحرص المعلمة في ذلك كله على تنمية روح الانتماء إلى المدرسة في نفوس الطلاب.
- تستمر المعلمة في تدريب الطلاب على ما سبق البدء به في اليوم الأول مثل: الاصطفاف، والدخول، والخروج، واستخدام الحمامات... إلى غير ذلك.
- تخصص المعلمة قصة لكل يوم، وتدرب الطلاب على حفظ أنشودة خلال هذا الأسبوع.
- تخصص المعلمة خلال هذا الأسبوع حصة أو حصتين، تزود الطلاب فيها بقطع صغيرة من الورق المقوى (الكرتون)، وبعض الألوان ليرسموا أشكالا وخطوطا عشوائية، تخدم برنامج التهيئة الكتابية الذي سيرد فيما بعد.
- تشجع المعلمة طلابها على التحدث دون أن تقاطعهم لأغراض التصحيح، وتتحدث أمامهم بلغة سهلة بسيطة.

تنفيذ الأنشطة السابقة:

- توضح المعلمة موضوع النشاط الذي سيقومون به، والهدف منه، بلغة بسيطة سهلة، وتتأكد من أن الطلاب قد فهموا ذلك.
- تستخدم المعلمة طرقا مختلفة تستثير اهتمام الطلاب، وتدفعهم إلى العمل بحماسة معقولة، كأن تقول لهم: سنقوم بتعلم لعبة جميلة، أو أنا أعرف لعبة مسلية، وتتأكد من أن طلابها يفهمونها.
- تقدم النموذج حينما يلزم، وتستثير بعض الطلاب لإعادة الدور.
- تراقب سلوك طلابها جيدا.
- تصحح الأدوار كلما وجدت حاجة إلى ذلك.
- تنظم طلابها في مجموعات يسهل تكوينها بسرعة لتأدية الأدوار التي تحتاج إلى ذلك.
- تعطي الطلاب قدرا معقولا من الحرية في إطار النشاط المنظم.
- تستخدم المعلمة أسلوب التعزيز الإيجابي المعقول بطريقة لا تفقده معناه، وتبتعد عن استخدام مظاهر الشدة والخشونة في معاملة الطلاب، وتراعي باستمرار أن تكون لهم أمّا رؤوما، وتشعرهم بالاهتمام والعطف.
- تتيح للطلاب قدرا كافيا من الفرص لتكرار الممارسة المطلوبة بإشرافها وتوجيهها.
- تكتب المعلمة أسماء طلابها كلا على قطعة صغيرة من الكرتون، تضعها بين أيديهم في الأيام الأولى، وتوجههم إلى ملاحظتها، وحفظ أشكالها، ثم تجعلها على لوحة كبيرة في متناول الطلاب في مدخل الصف، ويقوم كل واحد منهم بتناول البطاقة التي تحمل اسمه وهو يدخل الصف ليسلمها إلى المعلمة، أو يضعها على زاوية المقعد.
- ومن أمثلة الألعاب الصوتية كأن تبدأ المعلمة فتقول: اسمي مريم، ومن اسمها مريم؟ أول اسمي (ميم) من أول اسمه (ميم)؟، الحيوان الذي يحب الجزر أول اسمه (أر) فما اسمه؟ الحيوان الذي نأخذ منه الحليب أول اسمه (بق) فما اسمه؟.

ب- التهيئة اللغوية:

طريقة السير في دروس التهيئة:

١- تعرّف الصور:

الأهداف : أن يتعرف الطالب ما يلي:

- بعض الأجهزة والأدوات التي تستعمل في البيت وطرق المحافظة عليها.
- الأدوات التي يستعملها الطالب في المدرسة، وطرق استخدامها.
- بعض وسائل المواصلات.
- أسماء ما يشاهدونه في طريقهم كالمسجد والسوق والمحلات والرصيف وغيرها.
- أسماء بعض الملابس التي يستخدمونها.
- أسماء بعض الفواكه.
- أسماء بعض حيوانات البيئة التي يعيشون فيها.

٢- تمييز الأوضاع المكانية:

الأهداف: أن يتعرف الطالب إلى ما يلي:

- المفاهيم التي تدل عليها الكلمات التالية، وأن يميزوا بينها في الاستعمال: في – على– تحت – فوق – أسفل – يمين – يسار.

٣- تمييز الأطوال والحجوم والألوان:

الأهداف: أن يميز الطلاب بين:

- الأطوال مثل: طويل وقصير.
- الحجوم مثل: كبير وصغير.
- الألوان مثل: الأحمر والأخضر والأصفر والأزرق.

٤- تمييز الأشكال:

الأهداف: تنمية دقة الملاحظة عند الطالب من خلال:

- الربط بين الأشياء والأشكال المتماثلة.
- الربط بين نماذج مصورة متماثلة .

- تمييز صورة الشيء المختلف من بين مجموعة صور أشياء متماثلة.
- تمييز صورة الشيء المختلف من حيث الوضع من بين مجموعة صور أشياء وضعها متماثل.
- تمييز صور الشيء المختلف من بين مجموعة صور أشياء تضم حروفا متماثلة.

٥- إدراك العلاقات:

الأهداف:

- أن تنمو قدرة الطالب على إدراك العلاقات بين الأشياء.
- أن تنمو عندهم دقة الملاحظة.

٦- إدراك العلاقة بين الكل والجزء:

الأهداف:

- أن تنمو لدى الطالب مهارة تحليل الكل إلى أجزائه المكونة له.
- أن تنمو لديه مهارة تحديد موقع الجزء من الكل.

٧- الاتجاه من اليمين إلى اليسار:

الأهداف:

- أن يتعود الطالب تحريك العين في القراءة، واليد في الكتابة من اليمين إلى اليسار.
- أن يمسك القلم بالطريقة الصحيحة.
- أن يتخلص ما أمكن من حالة الانتكاس في أثناء مطالعة الجمل والكلمات المكتوبة (وهي الحالة التي ترتد فيها العين إلى الوراء لإعادة الاطلاع على الرموز المكتوبة).

ثانياً: المحادثة:

تتدرج المعلمة في تدريس المحادثة وفق الخطوات الآتية:

- تمهد المعلمة لدرس المحادثة بربط موضوع الدرس بخبرات الطلاب السابقة، أو بأسئلة تفضي إلى موضوع الدرس، وما إلى ذلك مما قد تراه المعلمة مناسبا.
- توجه المعلمة طلابها إلى تأمل صورة المحادثة في الكتاب، وتتأكد من أن جميع الطلاب ينظرون إليها.

- تطلب المعلمة إلى طلابها تحديد عناصر تلك الصورة، وهي الأشخاص أو الحيوانات أو الأشياء الأخرى، وتساعدهم في ذلك إذا لزم الأمر.
- تذكر المعلمة موضوع المحادثة (العنوان) ثم تقص على الطلاب مضمون الصورة مستخدمة النص نفسه الوارد في الدرس.
- إذا وجدت المعلمة أن كلمة تحتاج إلى تفسير فإنها تفسرها بوضوح، مستعينة بكلمة مرادفة، أو بحركة يدها، أو بتعابير وجهها.
- تجعل المعلمة صوتها مميزا عندما تلفظ الجمل والكلمات، لأن من أهم أهداف دروس المحادثة التدرب على لفظ تلك الجمل وتكرار أسمائها.
- بعد الانتهاء من سرد مضمون صورة المحادثة توجه المعلمة أسئلة إلى طلابها، وتشير في كل مرة إلى الجزء من الصورة الذي يدل على الإجابة.
- إذا أجاب الطالب إجابة صحيحة عن السؤال ولكنها لا تطابق جملة الدرس، تقبل المعلمة هذه الإجابة، ثم تعيد الإجابة المتطابقة مع الجملة الواردة في درس القراءة، وتطلب إلى عدد من الطلاب تكرار هذه الإجابة.
- تكرر المعلمة الأسئلة لتألف أذن الطلاب سماع جمل الدرس، دون أن يكون التكرار مملا، وتعود باستمرار إلى الطلاب الذين أخطأوا ليصحّحوا إجاباتهم.
- توجه المعلمة بعض الأسئلة التي تتصل بالقيم والاتجاهات والمعارف البارزة في الدروس، والمعلمة نفسها تعد هذه الأسئلة.

ثالثاً: القراءة:

تتبع المعلمة في تدريس القراءة الخطوات الآتية:

١- المقدمة: وفيها تذكر المعلمة الطلاب بمضمون درس المحادثة وعنوانه.

٢- عرض الصور والجمل وقراءتها في البطاقات:

أ- تعرض المعلمة عنوان الدرس وتقرأه، ثم تطلب إلى عدد من الطلاب إعادة قراءته.

ب- تعرض المعلمة أول صورة من صور درس القراءة، ثم تسال الطلاب عن مضمون الصورة، وتعد السؤال إعداداً محكما حتى تكون إجابته هي نفسها الجملة المقابلة للصورة في درس القراءة.

ج- تعرض المعلمة بطاقة الكلمة أو الجملة التي تدل على الصورة، ثم تقرأ واصفة المؤشر تحت كل كلمة ، وتكرر ذلك.

د- يقرأ الطلاب الكلمة أو الجملة، وتطلب المعلمة إلى عدد منهم قراءتها باستخدام المؤشر.

ه- تقوم المعلمة بعد ذلك بإعادة القراءة ثم يُكرر القراءة كلمة كلمة عدد من الطلاب، ويكون ذلك بشكل فردي مرّة ، وعلى شكل مجموعات مرّة أخرى.

و- تعرض المعلمة الكلمات أو الجمل مرتبة في وضع جديد مختلف عن ترتيبها في الكتاب، ثم تطلب إلى الطلاب وضع كل كلمة أمام الصورة التي تدل عليها بعد قراءتها، ويكرر التدريب على ذلك بالتغيير في ترتيب الصور هذه المرة.

ز- تنزع المعلمة الصور نهائياً، وتطلب إلى عدد من الطلاب قراءة كلمات أو جمل الدرس كاملا، وفي قراءة الجمل تحرص المعلمة على أن تكون قراءتها طبيعية، فلا تفصل بين الكلمات فصلا قسرياً، ولا تلفظ ما لا يفلظ أصلاً ، ولا تبالغ في مد الحروف أو الكلمات، وفي تدريبها الطلاب تهتم بأن تتيح للطلاب جميعهم فرصا مناسبة للقراءة.

٣- القراءة في الكتاب:

أ- تطلب المعلمة إلى الطلاب وضع أصابعهم عند بداية الكلمة أو الجملة، ليقوموا بتحريك أصابعهم متتبعين قراءة المعلمة.

ب- تطلب بعد ذلك إلى عدد منهم إعادة قراءة الكلمة أو الجملة في كتبهم، مستخدمين أصابعهم في تتبع المقروء، بينما يقوم الطلاب الآخرون بمتابعتهم بأصابعهم وعيونهم، وتحرص المعلمة على التأكد من أن الطلاب يؤدون ذلك على الوجه الصحيح.

٤- التدريبات القرائية:

تُراعى في التدريبات القرائية الاعتبارات الآتية:

أ- تحدد المعلمة التدريب للطلاب، وتشرح لهم كيفية تنفيذه.

ب- تطلب إليهم تنفيذ التعليمات بالتدريج، وتتجول بينهم لتقديم الإرشادات اللازمة.

وإذا كان نمط التدريب يعرض للمرة الأولى، توضحه المعلمة عمليا بمثال تشرحه على اللوح، أو أية لوحة إضافية.

ج- من خلال تقويم أداء الطلاب، تحدد المعلمة مدى الحاجة إلى تكرار هذا النوع من التدريبات.

طريقة تنفيذ التدريبات:

تدريب وصل الكلمة أو الجملة بالصورة المناسبة.

أ- تعرض المعلمة الكلمات أو الجمل في العمود الأول بغير ترتيبها الذي وردت عليه في كتاب القراءة، وتعرض أمامها الصور بحيث لا يتطابق ترتيب الجمل مع ترتيب الصور.

ب- تطلب إلى الطلاب تأمل الصور والكلمات والجمل بعض الوقت، ثم تطلب إليهم البحث عن الصورة التي تدل عليها الكلمة أو الجملة الأولى، وبعد ذلك يضع أحد الطلاب الصورة أمام الكلمة أو الجملة، ثم تطلب المعلمة منه قراءة الكلمة أو الجملة، وتكرر ذلك مع عدد من الطلاب.

ج- وهكذا تفعل مع الكلمات والجمل والصور الأخرى ويمكن للمعلمة أن تعيد عرض الكلمات والجمل والصور بأوضاع مختلفة مرتين أو أكثر حسب الحاجة، حيث يضع الطلاب الصورة أمام الكلمة أو الجملة الدالة عليها مرة، والكلمة أو الجملة أمام الصورة التي تتعلق بها مرة أخرى، وينفذ التدريب في هذه الحالة بسرعة أكبر.

د- تنتقل المعلمة بعد ذلك إلى الكتاب، فتطلب إلى الطلاب الإشارة بأصابعهم إلى التدريب، ثم تعطيهم التعليمات اللازمة، وهي ربط الكلمة أو الجملة بالصورة فقط.

ه- تطلب إلى الطلاب وضع أصابع اليد الأولى تحت الكلمة أو الجملة الأولى، ثم البحث عن الصورة، ووضع أصابع اليد الأخرى عليها.

و- تتجول المعلمة بين الطلاب، وتصحح ما قد يقعون فيه من أخطاء.

ز- تطلب إليهم بعد ذلك وصل الجملة أو الكلمة بالصورة بقلم الرصاص.

ح- ثم تطلب إلى أحد الطلاب قراءة الجملة، وتكرر ذلك، وهكذا مع الجمل الأخرى، وبعد أن يتقن الطلاب مثل هذه التدريبات، ترى المعلمة اختصار بعض الخطوات، وتوجه الطلاب إلى إجراء عملية الربط بقلم الرصاص بين الكلمات والجمل والصورة مرة واحدة، وتتجول بينهم مصححة ما قد يقعون فيه من أخطاء.

تدريب الوصل بين الكلمات المتماثلة:

أ- توجه المعلمة الطلاب إلى الكلمة، وتطلب إليهم محاولة تعرفها دون قراءتها.

ب- تذكر لهم أن في العمود المقابل كلمة تماثلها، وتطلب إليهم البحث عن هذه الكلمة المماثلة، ووضع أصابعهم تحتها.

ج- تتجول المعلمة بينهم، لتعرف الأخطاء ومناقشتها معهم وتصحيحها.

د- تطلب منهم أن تضع دائرة حول الكلمة المطلوبة.

ه- تعود المعلمة إلى الكلمة فتقرأها، ويكرر الطلاب القراءة بعدها، وهكذا تنتقل إلى أجزاء التدريب الأخرى.

تدريب تحديد الكلمة المخالفة:

يمكن للمعلمة تنفيذ أول تدريب من هذا النوع على لوحة العرض، ثم تنتقل بالطلاب بعد ذلك، إلى التدريب في الكتاب، وتسير وفق الخطوات الآتية:

أ- توضح المعلمة للطلاب طريقة تنفيذ التدريب وفكرته الأساسية، كأن تقول لهم: إن اللعبة تتلخص في كشف الكلمة المخالفة.

ب- تطلب إليهم تأمل الكلمة الأولى، ثم الثانية، فالثالثة، إلى أن ينتهوا من تأمل الكلمات جميعها، وتطلب إليه كشف الكلمة المخالفة، دون أن يشيروا إليها في المرة الأولى.

ج- تطلب إليهم بعد ذلك، أن يضعوا أصابعهم على الكلمة المخالفة.

د- تتجول المعلمة بينهم مصححة، وتساعد الطلاب المحتاجين في تحديد وجوه الاختلاف الموجودة بين الكلمات.

ه- توجه المعلمة طلابها ما استطاعوا، إلى تصفح الكلمات من اليمين إلى اليسار دون الارتداد إلى الكلمة أو الكلمات السابقة.

رابعاً: تجريد الحرف:

لتجريد الحرف تتبع المعلمة الخطوات الآتية:

أ- تقدم المعلمة لدرسها بقولها مثلاً: درسنا اليوم حرف (كذا) وتذكر اسم الحرف: (الباء) مثلا.

ب- تعرض المعلمة بطاقة الكلمة أو الجملة التي تضم الكلمة التي ستجرد الحرف منها، وتطلب إلى الطلاب قراءتها، وتكرر ذلك بادئة بالكلمة التي جاء فيها الحرف منفصلاً، وفي صورته الكاملة، ثم تنتقل إلى الكلمات التي وردت فيها أشكال الحرف الأخرى.

ج- تعرض المعلمة بطاقة الكلمة التي تتضمن الحرف المراد تجريده، وتطلب إلى الطلاب قراءتها، ثم تقوم هي بقراءتها، مارة بالمؤشر على حروف الكلمة، وتتريث قليلاً عند الحرف المطلوب في اللحظة نفسها التي يبرز فيها صوت الحرف بشكل مميز واضح، وتنطق بالكلمة دون مبالغة في إبراز صوت الحرف، وتكرر ذلك، ثم يقوم الطلاب بمحاكاتها.

د- تضع المعلمة بطاقة الحرف المطلوب تحت بطاقة الجملة، وهكذا يكون على لوحة العرض ثلاث بطاقات بعضها فوق بعض هي: بطاقة الجملة، تليها بطاقة الكلمة، تليها بطاقة الحرف، ثم تلفظ المعلمة الحرف منفردا ساكنا، وتطلب إلى الطلاب لفظه وهو يشير إلى اللوحة.

ه- تستمر المعلمة في ذلك، إلى أن تنتهي من عرض الجمل والكلمات التي ورد فيها الحرف بأشكاله المختلفة.

★ تدريبات التجريد:

فيما يلي توجيهات خاصة بتنفيذ التدريبات المختلفة والحالات الخاصة:

أ) تمييز الحروف المتماثلة منفردة:

- تحدد المعلمة التدريب للطلاب، وتطلب إليهم أن يضعوا أصابعهم على أول السطر.

- توجه الطلاب إلى الحرف المطلوب الكشف عنه.
- تطلب إليهم محاولة تعرف الحرف وحفظ صورته في ذاكرتهم دون قراءته.
- توجههم إلى أن يمرروا أصابعهم على الحروف من اليمين إلى اليسار، متأملين الحروف التي يمرون بها، وأن يتوقفوا عند أول حرف مطلوب.
- تتجول المعلمة بينهم، وتناقش الخطأ وتصححه.
- تطلب منهم أن يضعوا الدائرة على الحرف المحدد، ثم تطلب إليهم استئناف البحث من اليمين إلى اليسار حتى نهاية السطر.
- تعود المعلمة إلى أول السطر، وتكلف الطلاب لفظ الحرف ساكنا، وتكرر ذلك.

ب) تمييز الحروف المتماثلة في الكلمات أو الجمل:

- تتبع المعلمة الخطوتين الأولى والثانية اللتين وردتا في التدريب السابق، ثم تكلف طلابها قراءة الكلمات ذات العلاقة، وتقوم بمساعدتهم إذا وجدت أنهم في حاجة إلى ذلك.
- تكمل المعلمة سائر الخطوات التي وردت في التدريب السابق بالترتيب نفسه، باستثناء الخطوة الأخيرة، وفي هذا التدريب، يستخدم الطلاب رأس القلم للإشارة إلى الحرف بدل أصابعهم.

ج) ذكر كلمات تضم أصواتا مماثلة لصوت الحرف المجرد:

- تتأكد المعلمة من أن مفهوم الحرف والصوت واضح عند الطلاب، وتعاود توضيح ذلك إن لزم الأمر من خلال مثال سهل، وكذلك الأمر بالنسبة لمفاهيم (أول الكلمة) و (وسطها) و (آخرها).
- تطلب المعلمة أولا كلمات يقع الصوت المطلوب في بدايتها، وتذكر مثالا على ذلك قبل أن يشرع الطلاب في ذكر الأمثلة المطلوبة.
- تنتقل المعلمة إلى الكلمات التي يكون الحرف المطلوب في آخرها، ثم الكلمات التي يكون الحرف المطلوب في وسطها.

- تكتفي المعلمة في كل مرة بعدد معقول من الكلمات (٣- ١٠) كلمات، حسب درجة شيوع الحرف، وحاجة الطلاب إلى مثل هذا النوع من التدريب.
- عندما يخطئ الطلاب في تقديم المثال المطلوب توجه المعلمة انتباههم إلى موضع الخطأ.
- إذا أحست المعلمة أن ذاكرة الطلاب لا تسعفهم في ذكر الأمثلة، فقد ترى مساعدتهم بتحضير مجموعة من الصور الدالة على الكلمات المطلوبة، وتضعها أمامهم، ويمكن للمعلمة في هذه الحالة أيضا أن تُعد قوائم بالكلمات المطلوبة في مذكرة تحضيرها، وتبدأ في تدريبهم على ذكر الكلمات التي تحوي الصوت المطلوب دون تحديد موقعه، أو ذكر الكلمة التي تضم الصوت المطلوب في موضع محدد منها.

- **تعليم الحركات:**

الحركة صوت تابع للحرف، فهي لا توجد منفردة، وعليه فإن تدريسها إنما يكون من خلال حرف سبق تجريده، وانطلاقاً من هذا المبدأ، يتم تدريس الحركات وفق الخطوات الآتية:

١- تعرض المعلمة الجملة التي تضم الحركات المقصودة، وتقرأ مستخدمة المؤشر، مارة به تحت الكلمة عند نطقها، ثم يكرر الطلاب القراءة من ٣- ٤ مرات، وإذا كان مستوى الطلاب مشجعا، فإن المعلمة تطلب إلى أحدهم البدء بقراءة الجملة، وإلا فإنها تقوم هي نفسها بذلك.

٢- تقرأ المعلمة الكلمة التي وردت فيها الحركة المطلوبة، وتقرأها مع طلابها بالطريقة نفسها التي اتبعت في قراءة الجملة في الخطوة السابقة، وعند لفظ المعلمة الكلمة، فإنها تبرز صوت الحرف مع الحركة.

٣- تعيد المعلمة تجريد الحرف الذي تظهر عليه الحركة المطلوبة (وهو حرف تم تجريده سابقاً بالطبع) ، وتقرأه مع طلابها ساكنا.

٤- تعود المعلمة بعد ذلك إلى لفظ الحرف متحركا، موجهة المؤشر إلى الحرف فالحركة التي وضعت فوقه أو تحته، وتراوح بين لفظ الحرف ساكنا ثم متحركا، موجهة نظر الطلاب إلى الحركة في الحالة الثانية باستخدام المؤشر، وهكذا تربط المعلمة بين الحركة وشكلها المكتوب.

٥- تعرض المعلمة الحرف المطلوب في مقطع مع حرف المد الذي يناسب الحركة، كالألف مع الفتحة، وتقرأه مادة الألف مثلا بشكل معقول، ثم تراوح بين قراءة الحرف محركا بالفتحة، وقراءة الحرف مع الألف، ليلاحظ الطلاب الفرق في درجة المد، وتدرب طلابها على ذلك مثل س: سا، ر: را... إلى غير ذلك.

٦- تنتقل المعلمة بعد ذلك إلى لفظ الحركة، مع حرفي الواو والياء، من خلال كلمات تعلمها الطلاب في دروس سابقة، مستفيدة من الخطوات السابقة دون الحاجة إلى تكرار الخطوتين الأولى والثانية.

- **السكون:**

السكون تعني انعدام الحركة، والأصل في الحرف أن يعلم عند تجريده في البداية ساكنا دون أن تكتب علامة السكون فوقه.

ويمكن الإفادة من الخطوات التي ذكرت في تعليم الحركات، ولكن في الخطوة التالية ، يسأل الطلاب عن حركة الحرف بعد تجريده، فإن تبين لهم أن الحرف لا حركة له، قالت لهم المعلمة: إن عدم وجود حركة للحرف يعني أنه ساكن، ثم تذكر لهم أن العلامة الدالة على ذلك هي علامة السكون (O)، التي تثبت فوق الحرف، ثم تستكمل الخطوتين الرابعة والسادسة من خطوات تدريس الحركات.

- **التاء المربوطة والهاء في آخر الكلمة:**

- تعرض المعلمة بطاقة الجملة التي تتضمن كلمة في آخرها تاء مربوطة، وتقرؤها محركة مبرزة صوت التاء، ويكرر الطلاب ذلك بعدها.

- تعرض المعلمة الكلمة التي في آخرها تاء مربوطة منفردة، وتقرؤها ساكنة مبرزة صوتها الذي هو صوت الهاء، ويكرر الطلاب ذلك بعدها.
- تراوح المعلمة في القراءة على هذا النحو إلى أن يدرك الطلاب الفرق بين لفظ آخر الكلمة متحركا، ولفظه ساكنا.
- تعطي للطلاب مثالا آخر كأن تقول:

(مدرسةٌ، مدرسةْ// حديقةٌ، حديقةْ)

ثم تقدم للطلاب الكلمة متحركة، وتطلب منهم إعادة لفظها ساكنة، وبعكس ذلك.

- في المرحلة الأخيرة تطلب إليهم ذكر المثال كاملاً:

الكلمة متحركة، ثم ساكنة، أو ساكنة ثم متحركة.

وحين تصل المعلمة مع طلابها إلى تجريد حرف الهاء ، تستعين على اكتشاف ما إذا كان الحرف في آخر الكلمة تاء مربوطة، أم هاء بتحريك الكلمات أو تنوينها.

- تحرص المعلمة على إبقاء النقطتين على التاء المربوطة ، سواء أكانت متحركة أم ساكنة في آخر الجملة، وتنبه الطلاب إلى أن النقطتين على التاء المربوطة تميزانها عن الهاء في آخر الكلمة.

- **التنوين:**

التنوين صوتا، إلحاق صوت النون بالحركة على آخر الأسماء المنصرفة، ويعلم بالطريقة نفسها التي تعلم بها الحركات، ويضاف إلى ذلك ما يلي:

- تستخدم المعلمة الكلمات الملائمة التي سبق أن عرفها الطلاب، للتفريق بين تنوين الفتح على التاء المربوطة، وتنوين الفتح على الحروف الأخرى، لكي يلاحظ الطلاب زيادة الألف التي يثبت عليها التنوين في الحالة الثانية.
- تدرب المعلمة طلابها تدريبا صوتياً كافيا، رابطة ذلك بالشكل الكتابي في الأوضاع الثلاثة: السكون، الحركة، التنوين، في حالات الكلمة والحرف، كأن تقول: (سامرْ، سامرُ، سامرٌ)، (رْ، رُ، رٌ) ... وهكذا.

- **الشدة:**

تشديد الحرف يعني تكرار الحرف متحركاً بعد تسكينه، ويتبع في تدريسها الخطوات نفسها التي اتبعت في تدريس الحركات مع الاهتمام هنا بتدريب الطلاب على التمييز بين صوت الحرف ساكنا، ومتحركا، ومنونا، ومشددا، مع الربط بين رمز الشدة، والحركات الثلاث إن أمكن ذلك بالاستعانة بالكلمات المشددة التي سبق للطلاب تعرفها.

- **أل التعريف:**

- تبدا المعلمة بالكلمات التي تدخل فيها "أل" التعريف على الحروف القمرية ، فتعرض الجملة، ثم تجرد الكلمة المطلوبة، أي التي تتضمن "أل" التعريف وتقرؤها ويكرر الطلاب قراءتها.
- تجرد المعلمة الكلمة من "أل" التعريف، ثم تقرؤها، ويقرأ طلابها من بعدها (من ٣- ٤ طلاب).
- تجرد المعلمة الكلمة من "أل" التعريف، ثم تقرؤها، ويقرأ طلابها من بعدها (من ٣- ٤ طلاب).
- تعيد المعلمة إضافة "أل" إلى الكلمة ثم تقرؤها ، ويقرأ الطلاب ، وهكذا تتروح بين قراءة الكلمة مع أل ودونها.
- تنتقل المعلمة بعد ذلك إلى عرض الكلمات التي تدخل "أل التعريف" فيها على الحروف الشمسية، وتكرر الخطوات السابقة، غير أنه في هذه الحالة تقفز بالمؤشر عن اللام في " أل" تنبه الطلاب إلى أنها لم تلفظ، ويمكن أن تستعين في ذلك ببطاقات تظلل اللام أو يصل بين أل التعريف وأول حرف في الكلمة المعرفة متجاوزا عن لام "أل".
- تذكر للطلاب كلمات في أولها حروف شمسية مرة، وحروف قمرية مرة أخرى، وتطلب إليهم إدخال " أل التعريف" عليها ولفظها، وتستمر في ذلك إلى أن تألف أذن الطالب لفظ "أل" مع الحروف الشمسية والقمرية جميعها بشكل كاف.

- **الهمزة:**

يشبه صوت الهمزة غير الساكنة صوت الحركة، فالطلاب يلفظون الحركات (َ ، ُ ، ِ) بالطريقة نفسها التي يلفظون بها (أَ أُ إِ).

وهكذا فإن المعول عليه، إنما هو تعليم الهمزة الساكنة، كما هي الحال في آخر كلمة (سماء) ويتم ذلك على النحو الآتي:

- تمهد المعلمة لدرسها بتدريب الطلاب على سماع صوت الهمزة الساكنة في آخر الكلمة، بادئة بالكلمات التي تعلمها الطلاب في الدروس السابقة مثل: (صفراء) ولتسهيل ذلك فإن المعلمة تراوح بين لفظ الكلمة مرة دون الهمزة، ومرة بإضافتها، وهكذا في بقية الكلمات الأخرى التي تتمثل بها المعلمة:

(حمرا، حمراء، وفا، وفاء..)

- في خلال ذلك، تدرب المعلمة طلابها على لفظ الهمزة متحركة في أول الكلمة، مبينة لهم أنها تشبه صوت الحركة مجردة عن الحرف، ويمكن للمعلمة أن توضح لطلابها أن الهمزة المتحركة مرتبطة بالألف فتقول: تَ ، تُ، تِ، وتقول : (أَ، أُ، إِ).

- **وصل الكلمة بما يلائمها:**

- توضح المعلمة لطلابها فكرة التدريب، وهي أن كلمة واحدة من الكلمات المقابلة أعلى اليمين أو اليسار تصلح لتكوين كلام له معنى مع الكلمة أو العبارة التي تقابلها، ويمكن توضيح ذلك من خلال أمثلة عملية على اللوح أو لوحة العرض.
- تطلب المعلمة إلى طلابها تعرف الكلمة الموجودة في يمين الصفحة، ثم تطلب إلى أحدهم قراءتها، فيما يضع بقية الطلاب أصابعهم تحتها، ويكرر القراءة عدد من الطلاب، ثم تنتقل إلى الكلمات المقابلة في اليسار، وتتبع فيها الطريقة نفسها.
- تطلب المعلمة بعد ذلك إلى الطلاب معاودة النظر إلى الكلمات، وتحديدا الكلمة الملائمة لإكمال المعنى مع الكلمة الموجودة على اليمين، وتطلب إليهم وضع أصابعهم تحتها.

- تتجول المعلمة بينهم مصححة، ثم تطلب إليهم وصل الكلمتين بقلم الرصاص.
- تطلب إلى أحد الطلاب قراءة الكلمة أو الجملة أو يكرر ذلك مجموعة من الطلاب.

- **قراءة الجمل الجديدة:**

هي الجمل التي تتكون من كلمات الدرس، وكلمات أخرى سبق تعلمها، وتسير المعلمة فيها على النحو الآتي:

- تمهد لتدريب طلابها على قراءة هذه الجمل، بعرض الكلمات التي تتألف منها على لوحة العرض الخاصة، كلمة كلمة، لتتأكد من أن الطلاب يعرفون هذه الكلمات.
- تطور المعلمة التدريب فتضع كلمتين متجاورتين بعد تعرفهما منفردتين يقرأهما الطلاب على شكل جملة، وهكذا تفعل في الجمل الأخرى التي يضمها التدريب.
- تنتقل المعلمة بطلابها بعد ذلك إلى الكتاب، وتتأكد من أن جميع الطلاب يضعون أصابعهم على بداية التدريب، ثم تطلب إليهم قراءة الجمل، ويكرر ذلك عدد من الطلاب، وكذلك تكرر المعلمة العودة إلى القراءة من البداية بعد الانتهاء من قراءة الجمل جميعها (من ٣- ٤ مرات)

- **تحليل الكلمات:**

أ- تعرض المعلمة الكلمات على الطلاب في بطاقات، وتطلب إليهم تعرفها، فإذا كانت من الكلمات التي سبق تعلمها، يقوم الطلاب بقراءتها، وإذا كانت الكلمة جديدة، فإن قراءتها تكون بعد تحليلها.

ب- تطلب المعلمة إلى طلابها تأمل حروف الكلمة ثم يبدأ الطلاب في تعرف الحروف ولفظها حرفاً حرفا، فإذا كانت الحروف مما يظهر عليها الحركات، فإنها تلفظ محركة، فكلمة (كتب) مثلاً : تلفظ (كَـ تَـ بَ) وكلمة (كاتب) تلفظ (كـ ا تـ ب).

ج- تعود المعلمة بطلابها إلى الحرف/ المقطع الأول/ ثم تطلب إليهم لفظه، وبعد ذلك تطلب إليهم ضم الحرف/ المقطع الثاني إلى سابقه ولفظهما معا، وهكذا حتى نهاية الكلمة، حيث تلفظها كاملة.

د- تقدم المعلمة نماذج تحللها بنفسها أمام الطلاب لتوضيح مفهوم التحليل، والتدرب عليه، ووضع الخطوط الفاصلة بين الحروف.

ه- في مرحلة متأخرة، وبعد تدرب الطلاب على عملية التحليل بدرجة كافية، فإنه يمكن الاستغناء عن الخطوة الثانية (ب).

- **تركيب الكلمات:**

- تعرض المعلمة الحروف التي تتألف منها الكلمة على بطاقة العرض الخاصة أمام الطلاب.
- تطلب إليهم النظر إلى الحروف التي تتألف منها الكلمة، ومحاولة تعرفها.
- تطلب إليهم بعد ذلك محاولة قراءة الكلمة دفعة واحدة.
- تعود المعلمة بعد ذلك بطلابها إلى حروف الكلمة فتلفظها، في المرة الأولى ببطء نسبي، ناقلة المؤشر تحت الحروف أو المقاطع، على أن تلفظ المعلمة الأصوات كما هي في الكلمة، دون تغيير، وبعد ذلك مباشرة تقرأ المعلمة الكلمة بالسرعة العادية، وتطلب إلى طلابها أن يفعلوا ذلك، وهكذا حتى تنتهي من الكلمات المطلوبة.
- تنتقل المعلمة بعد ذلك بطلابها إلى الكتاب، وتطلب إليهم وصل حروف الكلمات بقلم الرصاص، وتتجول بينهم لأغراض التقويم.

خامساً: الكتابة

١- مرحلة التهيئة: وتتضمن ما يلي:

- تبدأ المعلمة بتعريف الطلاب بأدوات الكتابة وهي: القلم، الدفتر، المسطرة، المحاة، المبراة، ويتم تعرف هذه الأدوات وطرق استخدامها عند تعرض المعلمة للأدوات في دروس التهيئة الأولى.
- تحرص المعلمة على أن تكون جلسة الطلاب صحية، بأن تكون ظهورهم معتدلة غير منحنية.
- تنتقل المعلمة إلى تدريب طلابها على رسم خطوط في الاتجاهات المختلفة الآتية: الاتجاه الأفقي، الاتجاه العمودي (من أعلى إلى أسفل، ومن أسفل إلى أعلى)، الاتجاه القطري المائل، الخطوط المتعامدة التي تشكل زوايا فيما بينها (ـــا لـــ)، الخطوط المنحنية بإتجاه عقارب الساعة وعكسه ⮌(( ))⮎. ولتنفيذ ذلك تتبع المعلمة الخطوات الآتية:

أ. تعرض المعلمة نموذجاً لخط منقط، وتوضح مفهومه للطلاب (الخط المنقط).

ب. توضح للطلاب العمل المطلوب، وهو رسم خطوط متصلة فوق الخطوط المنقطة مشيرة إلى نقطة البداية والنهاية.

ج. تبين للطلاب نقطة البدء، وتطلب إليهم وضع أقلام الرصاص على تلك النقطة، ثم توضح لهم اتجاه الحركة من اليمين إلى اليسار، ضمن مسار الخط وتعرجاته، ويمكن للمعلمة أن تحرك إصبعها أو رأس القلم الذي تحمله على الخط المعروض أمام الطلاب على اللوح أو على لوحة خاصة.

د. تتجول المعلمة بين الطلاب لترى كيف يمسك الطلاب الأقلام، وأين يضعون رؤوسها، وتصحح الأوضاع التي ترى أنها في حاجة إلى تصحيح.

ه. تطلب إليهم بعد ذلك رسم الخطوط دون أن يرفعوا رؤوس الأقلام عن الورقة ما أمكن، وتلاحظ في أثناء جولتها اتجاه الحركة الصحيحة للقلم.

٢- مرحلة الكتابة:

فيما يلي خطوات تعليم الكتابة:

أ- التمهيد:

تعرض المعلمة بطاقة تمثل عنوان الدرس موضحة عليها الأسهم الملونة التي تدل على نقاط البداية، واتجاهات حركة القلم.

- تقرأ المعلمة الكلمة، ثم يقرأ من بعدها عدد من الطلاب (٣- ٥ طلاب).
- تشير المعلمة إلى الحرف المقصود ، وتتلفظ به، وتطلب إلى عدد من الطلاب فعل الشيء نفسه.
- تشير المعلمة إلى الأسهم لتشرح للطلاب خطوات كتابة الحرف بحجمه الكبير كما توضحها الأسهم، مستخدمة إصبعها أو المؤشر، ثم تكتب الحرف على اللوح بالطباشير ببطء منبهة الطلاب إلى متابعتها.
- تطلب إلى الطلاب أن يقلدوها في ذلك بأصابعهم على المقاعد، ويكون ذلك في الوقت نفسه الذي تستخدم فيه المعلمة إصبعها على اللوحة المواجهة للطلاب، ويمكن أن يقوموا بالتدرب عليه كذلك في دفاتر المسودة مستخدمين أقلام الرصاص.

ب- تنتقل المعلمة بعد ذلك إلى تدريبات الكتابة ، وتبدأ بالهامش الأيمن، فتقرأ الكلمات المكتوبة، ويقرأ بعدها عدد من الطلاب، ثم تنبه الطلاب إلى الحرف أو المقطع المقصود، وتوضح لهم التعليمات على النحو الآتي:

- الكتابة فوق النقط: تبين المعلمة للطلاب أن المطلوب هو الكتابة فوق النقط بخطوط متصلة، وبعد أن تعين لهم نقطة البداية التي يضعون عليها رؤوس أقلامهم، تتجول بينهم، ثم تطلب إليهم الكتابة متابعة تجوالها فيما بينهم لأغراض التصحيح.

- الكتابة دون نقط مع تحديد نقطة البداية: تبين المعلمة للطلاب أن المطلوب هو كتابة الحرف ابتداء من النقطة المحددة، وتوضح لهم أين يفترض أن تنتهي الكتابة، كأن تقول مثلا: حتى السطر، أو بنفس طول الحرف السابق، ومن خلال تجول المعلمة بين الطلاب، ترشدهم إلى طريقة الكتابة الصحيحة بشكل فردي، ثم بشكل جماعي إذا كان الخطأ جماعياً.

جـ- الكتابة دون نقط ودون تحديد نقطة البداية، وتتبع المعلمة فيها الخطوات نفسها.

د- كتابة الحروف أو المقطع ضمن الكلمة: وقد تكون الحروف مقطعة أو غير موجودة ويكتفي بترك فراغ لها ، وتضيف المعلمة إلى الخطوات السابقة تنبيه الطلاب إلى التقيد بالفراغ الموجود مع تحديد نقطة البداية حيث يلزم.

هـ - كتابة المقاطع والكلمات والجمل: تتبع المعلمة الخطوات السابقة نفسها من حيث توضيح التعليمات المطلوبة، وتحديد نقطة البداية، وإعطاء التوجيهات اللازمة، وتقدم للطلاب نموذجاً على اللوح أو على لوحة إضافية، لتبين لهم استمرار انسياب القلم على الورق، وعدم رفعه إلا بعد انتهاء الجزء المتصل من الكلمة، أو الكلمة كلها إذا كانت جميع حروفها متصلة، ثم توضع النقاط أو الملامح المكملة للحرف بعد ذلك، ويمر الطلاب في هذا التمرين بخطوات الكتابة على الحروف المنقطة.

وفي هذا التدريب، تنبه المعلمة طلابها إلى المسافات بين الحروف في داخل الكلمات أو إلى المسافات بين الكلمات في داخل الجملة.

و- إذا تبين للمعلمة من خلال تصحيحها أعمال الطلاب أن بعضهم يحتاج إلى مزيد من التدريب في مرحلة من المراحل قبل الانتقال إلى المرحلة التي تليها، فإنها ترتب لذلك على دفتر خاص بالطالب.

ز- في جميع الأحوال ، فإن المعلمة تهتم بالنظافة ، والمسافات بين الكلمات، وبالجلسة الصحيحة.

سادساً: الأناشيد والمحفوظات:

أ- التمهيد:

يكون التمهيد بربط موضوع الأنشودة بخبرات الطلاب السابقة أو بأناشيد مماثلة، ويمكن للمعلمة الاستعانة ببعض الصور المتصلة بمضمون الأنشودة، ثم تطلب إليهم الاستماع إلى الأنشودة.

ب- تضع المعلمة الطلاب في جو الأنشودة والموضوع الذي كتبت فيه.

ج- تعيد المعلمة قراءة الأنشودة ملحنة ، ثم توضح للطلاب الفكرة الأساسية فيها.

د- تثير المعلمة دوافع طلابها لحفظ الأنشودة وبقراءتها ملحنة مع بعض الإيقاع الذي تقوم به، وتوجه طلابها إليه، وسرعان ما يستجيب الطلاب لهذا الإيقاع بمحاولة تقليدها، وتقرأ الأنشودة بهذه الطريقة مرة أو مرتين.

ه- تبدأ بتحفيظ الطلاب الأنشودة جزءاً جزءاً على النحو الآتي:

١- تنشد المعلمة البيت الأول، ثم تعود إلى الشطر الأول، (في حال كون الأبيات طويلة) ، ويطلب إلى أحد الطلاب النابهين إعادته ، ويكرر ذلك مجموعة من الطلاب فرادى، ثم يكرر الطلاب ذلك في مجموعات، (وقد يقسم الصف إلى مجموعتين أو أكثر) ويمكن للمعلمة أن تثير التنافس بين المجموعات.

٢- ثم تنتقل المعلمة إلى البيت الثاني، وبعد التأكد من أن نسبة كبيرة من الطلاب حفظته، تطلب إلى بعضهم إعادة البيتين معا، إذا كانا يشكلان وحدة معنى واحد، وبين الحين الآخر، توجه الطلاب إلى الإنشاد الزمري أو الجماعي (جميع الصف).

٣- تستمر المعلمة حتى تنتهي من تحفيظ الطلاب الأنشودة، بحيث ينشدونها كاملة، ولا يشترط أن يتم ذلك في حصة واحدة، أو أن يحفظ جميع الطلاب الأنشودة كلها، وكأي نشاط يمارسه الطلاب، فإن المعلمة تتجاوز بهم عنه إذا شعرت بوجود ملل لديهم.

٤- ويمكن للمعلمة أن تقسم طلابها إلى مجموعتين، بحيث تنشد المجموعة الأولى جزءاً (شطراً أو بيتا) فترد عليها المجموعة الثانية بإكمال الشطر أو إنشاد البيت الذي يليه، وهكذا حتى تنتهي الأنشودة.

و- تناقش المعلمة طلابها في بعض محتويات الأنشودة التي تعتقد أنها سهلة وفي متناول قدرات الطلاب على الفهم، دون أن يكون الفهم ملزما لجميع الطلاب.

كيفية الاستجابة لأخطاء الطلاب.

١- أخطاء القراءة:

إذا أخطأ الطالب في قراءة جملة أو تعرف كلمة أو حرف، فإن المعلمة تتبع معه ما يأتي:

أ- تنتظر المعلمة حتى يفرغ الطالب من قراءة الجملة كاملة، أو حتى ينتهي من تردده حيال قراءة كلمة ما، فلا تقاطعه قبل ذلك.

ب- تطلب المعلمة منه إعادة النظر في موطن الخطأ، كأن تقول له: أعد مرة أخرى، حاول أن تنتبه للفظ هذه الكلمة، فإذا واصل الخطأ ساعدته المعلمة من خلال تحديد أدق لموضع الخطأ، كأن يكون كلمة في الجملة، أو حرفا في الكلمة، وقد تنبه إلى موطن الخطأ كذلك من خلال مناقشته في المعنى.

ج- من الخطأ أن تنتقل المعلمة إلى طالب ثان ليصحح خطأ زميله، فإن هذه العملية تحدث اتجاهات سلبية، إذ يتعود الطالب المخطئ وجود بديل له يجيب نيابة عنه عن السؤال باستمرار، فيصبح غير مبال بالإجابة، ويتعود الطلاب الآخرون أن يقاطعوا زملاءهم عند وقوعهم في الخطأ برفع أصابعهم فور وقوع الخطأ، الأمر الذي يربك الطالب الذي يكلف القراءة ، ويجعله أكثر توتراً، وربما يجعله يستسلم إلى حالة الضعف لديه.

د- ويفضل في هذه الحالة أن تصحح المعلمة الخطأ، وتطلب إلى الطالب الذي لم ينجح في تصحيح أخطائه أن يصغي باهتمام لقراءة زملائه، وبعد فترة قصيرة تعود المعلمة إليه لتطلب منه القراءة ثانية وفي كل الأحوال فإن المعلمة تحاول تفسير الأسباب التي أدت إلى الوقوع في الخطأ، وتتخذ الخطوات الكفيلة بمساعدة الطالب على التحسن، وتوثق ذلك في سجل التقويم.

٢- أخطاء الكتابة:

أ- تقوم المعلمة بتصحيح أخطاء الكتابة بشكل فردي في أثناء تجوالها بين الطلاب.

ب- من المفيد أن تراقب المعلمة كيفية الوقوع في الخطأ وحركة اليد بالقلم على الورقة، وبما أن المعلمة لا يتسنى لها أن تراقب كتابة الطلاب جميعهم عندما يكتبون الكلمات أو الحروف كلها، فإنها تعطي أوليات للمراقبة دون أن يفقد الآخرون شعورهم باهتمام المعلمة بهم.

ج- يمكن للمعلمة إذا اكتشفت خطأ مهما وقع فيه الطالب أن تطلب إليه إعادة الكتابة أمامه، لتحليل أسباب الوقوع في الخطأ، ليكون بإمكانها توجيهه إلى الطريقة السليمة في الكتابة.

د- تقوم المعلمة بالإرشاد إلى الأخطاء الجماعية من خلال التوضيح العملي على اللوح أو على لوحة إضافية.

٣- الأخطاء في المحادثة والتعبير والنشيد:

ويراعى فيها ما يأتي:

أ- تترك المعلمة الطالب حتى ينتهي من إلقائه أو إجابته أو تعبيره أو عندما يتوقف عن ذلك، بسبب عدم قدرته على الاستمرار.

ب- إذا كان الخطأ عائداً إلى اختلاف اللهجات، فإن المعلمة لا تميل إلى التشدد في تصحيح ذلك في البداية، وتكتفي بأن تذكر اللفظ الصحيح، بعد انتهاء الطالب من نشاطه اللغوي، دون أن يعيد لفظ الخطأ الذي وقع فيه الطالب.

ج- توجه الطالب الذي يقع في الخطأ إلى انتظار إجابات زملائه، أو إلقائهم بعد أن تثني المعلمة بقدر على جهده.

وفي كل الأحوال السابقة، ينبغي أن تبتعد المعلمة عن أي تعليق سلبي على أداء الطلاب، لأن ذلك يحدث آثارا سيئة جدا على تشكيل ميولهم واتجاهاتهم نحو تعلم الموضوع، ونحو ذواتهم، وعلى المعلمة أن تشجع ضعاف الطلاب دون إسراف كلما لاحت الفرصة لذلك.

التقويم

تعريفه:

التقويم عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم، وذلك للوصول إلى أحكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة.

جوانب عملية التقويم:

أولاً: خطوات التقويم:

١- جمع المعلومات:

يتم ذلك من خلال استخدام إحدى أدوات التقويم الملائمة، فتجمع المعلمة في هذه الخطوة بيانات عن مستويات التحصيل لدى الطلاب، ويكون ذلك في ضوء الأهداف المرغوب في بلوغها، ويتمثل ذلك في وضع علامات للطلاب تمثل مستويات أدائهم في القراءة أو المحادثة أو التعبير، أو أي من مهارات اللغة المختلفة.

٢- تصنيف المعلومات وتحليلها:

حيث تقوم المعلمة بتنظيم سجلاتها الخاصة، فتضع كل نوع من المعلومات في مكانه الخاص، ولمزيد من التوضيح يمكن إعطاء المثال الآتي في القراءة.

تكتب المعلمة أسماء الطلاب في الهامش العمودي إلى يمين الصفحة، وتخصص أعلى الصفحة لكتابة المهارات الفرعية للقراءة، ويمكنها أن تستعين في ذلك بالتدريبات الموجودة في كتاب القراءة ، حيث أن كل تدريب يخص مهارة فرعية بعينها، وإذا لم تتسع صفحة واحدة فإنها تخصص العدد الكافي من الصفحات ، وتضع تحت كل مهارة مجموعة من الهوامش الفرعية بعدد المرات التي تنوي أن تسجل فيها علامة للطالب على أدائه في هذه المهارة في العام أو الفصل.

وتضع المعلمة خلاصة في نهاية قائمة أسماء الطلاب تبين أعداد الحاصلين على كل رمز لمعرفة حجم المشكلة في كل مهارة من مهارات القراءة أو غيرها.

٣- تفسير المعلومات:

تحاول المعلمة معرفة أسباب التدني في تحصيل المهارة، وكذلك أسباب التقدم، كأن يكون مثلا:

النقص في التدريب، أو عدم الانتباه والتشتت في الصف، أو وجود مشكلة فسيولوجية في السمع أو البصر أو اليد أو التناسق بين حركة العين واليد، أو نقص الاستعداد للتعلم أو غير ذلك، وتحاول اكتشاف العلاقة بين أداء الطالب أو متوسط أداء الطلاب في مهارة ما، وبين أدائهم في سائر المهارات، لأن ذلك سيساعد على تفسير سلوك الطلاب وعلى إصدار الأحكام.

٤- إصدار الأحكام:

كأن تصل المعلمة إلى حكم نهائي يقضي أن الطالب (س) يعاني مشكلة في تمييز الحروف لوجود نقص لديه في القدرة على تمييز الأشكال المتشابهة، أو أن معظم طلاب الصف لديهم ضعف في قراءة الجمل عند إدخال تغيير على ترتيب الكلمات فيها، وذلك لعدم كفاية التدرب على تعرف الكلمات الجديدة وقراءتها، أو أن الطلاب لم يتقنوا المهارة أو المهارات الأساسية اللازمة لتعلم مهارات أخرى لاحقة، وهكذا.

٥- اتخاذ القرار:

وهي خلاصة عملية التقويم وهدفها النهائي، وفي هذه المرحلة يتم اتخاذ القرار الملائم لتعديل المسار، كأن يكون القرار خاصا بإعادة تعلم موضوع ما أو جزء منه، أو استبدال وسيلة تعلم بأخرى، أو الاتصال بأولياء الأمور، ووضع خطة لمعالجة الضعف، أو تطوير المادة التعليمية الموجودة في الكتاب المدرسي.. إلى غير ذلك من القرارات.

ثانياً: أدوات التقويم المستخدمة

يمكن للمعلمة أن تستخدم الأساليب الآتية في جمع المعلومات عن تحصيل الطلاب وهي:

١- الملاحظة:

حيث تستمع المعلمة إلى قرارات الطلاب ومحادثاتهم وتعبيرهم وطرق إجاباتهم عن الأسئلة، وكذلك إلى إنشادهم، وتدون أهم هذه الملاحظات في سجل خاص يكون موجوداً بشكل مستمر أمامها على الطاولة.

٢- تصحيح الأعمال الكتابية:

ويدخل في ذلك حل التدريبات في كتاب القراءة، والكتابة في دفتر الكتابة، ودفتر المسودة، وأية أعمال كتابية أخرى، تكلف المعلمة طلابها القيام بها في الحصص المختلفة.

٣- اختبارات خاصة:

تعدها المعلمة وتكون فقراتها مألوفة للطلاب على غرار التدريبات الموجودة في كتاب القراءة، سواء كتابية أم شفهية، وينبغي أن يكون لهذه الاختبارات أهداف واضحة ومحددة، وأن تكون واضحة الخط وجذابة ما أمكن، وتكون أبعد شيء عن أجواء الاختبارات الرسمية، ولا تثير لديهم أي قدر من القلق أو التوتر، وتستخدم مثل هذه الاختبارات لأغراض قياس التحصيل، وكذلك لأغراض التشخيص.

ثالثاً: توقيت عملية التقويم:

التقويم عملية مستمرة لا تتوقف، وهي تسير جنباً إلى جنب مع عملية التعلم، غير أنه يمكن ملاحظة ثلاثة أنواع منه حسب الوقت الذي يعطى فيه:

١- تقويم قبلي:

ويكون لأغراض التشخيص أو تحديد مدى الاستعداد القبلي لتعلم موضوع جديد، وتستند المعلمة إلى نتائج هذا النوع من التقويم في تنظيم التعلم اللازم للطلاب، أو لمجموعة منهم قبل الشروع في التعلم الجديد، ومن أمثلة ذلك:

تأكد المعلمة من قدرة طلابها على تعرف الكلمات التي سبق تعلمها، والتي ترد في سياق الدرس الجديد أو تعرف الحروف التي يحتاج إليها في تحليل كلمة في درس جديد.. وهكذا.

٢- تقويم بنائي:

وهو التقويم الذي يتم في أثناء تنفيذ الوحدة الدراسية أو النشاط التعليمي، ومن أمثلة ذلك، استماع المعلمة إلى قراءة الطلاب، أو ملاحظة قيامهم بحل التدريبات، ويخلص من ذلك إلى تعديل خطته الدراسية، فيعيد التدريب، أو يبطئ في تنفيذه أو يسرع، أو يتجاوز عن جزء منه، أو يعد تدريباً مماثلاً إضافياً.. إلى غير ذلك.

٣- تقويم بعدي:

هو التقويم الذي يتم بعد الانتهاء من تنفيذ وحدة دراسية أو مجموعة من الوحدات، ومن أمثلة ذلك ما يستخلصه من ملاحظة أداء الطلاب في دروس المراجعة، أو الاختبار الشفهي أو الكتابي الذي يعده بعد وحدتين أو أكثر، ويدخل فيه كذلك الاختبارات الفترية، مثل اختبارات الشهرين والاختبارات الفصلية.

وكلمة أخيرة ، فإن التقويم يتناول جميع مهارات اللغة في القراءة والكتابة والمحادثة والنشيد، إضافة إلى المعارف والمفاهيم والاتجاهات والميول المضمنة في دروس اللغة المختلفة، كما يتناول التقويم الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة بمجالاته المختلفة التي سبق تفصيلها، ذلك لأن هذه القضية لا تنتهي في فترة زمنية محددة.

ويمكن أن يشرك في عملية التقويم أولياء الأمور، فيشجعون على إبداء ملاحظاتهم عن الطريقة التي يقرأ بها أبناؤهم أو يكتبون بها في البيت.